فاعلية برنامج قصصي لتنمية الإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة

إعداد

الباحثة/ سمر عبد العليم الدسوقى الدسوقى[١]

إشراف

أ.د/ سعاد عبد العزيز إبراهيم
أستاذ التربية الموسيقية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م.د/ سعاد السيد إبراهيم
أستاذ التربية الرياضية المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

أ.م.د/ علا حسن كامل
أستاذ مناهج الطفل المساعد
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة القاهرة

مقدمة الدراسة:

إن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في بناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه، وفى ظل الثورة المعلوماتية المتسارعة فإنه من الضروري بناء عقول ثقافية واعية متفتحة قادرة على استيعاب ذلك التقدم وتلك الثورة، وبتضافر الجهود في المجالات المختلفة حتى يحصل الطفل على حقوقه سواء بالتربية أو التعليم أو حرية التعبير.

وتعتبر القصة من أفضل الوسائل التعليمية التى تقدم للأطفال ،ومن خلالها يتم تقديم التوجيهات السلوكية خاصة لمن لا يستطيعون القراءة فيكتسبونها من خلال مواقفها وتمثيل أحداثها ، كما تعتبر وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية التى تساعد على بناء الشخصية المتكاملة وذلك يكمن فى الإعداد الجيد للقصة.(٢ : ٧٧) هذا وقد أكت دراسة كلا من عبير صديق (٢٠٠١) على أهمية القصة فى تنمية خيال الطفل ودراسة نجلاء عبد الحكيم (٢٠٠١) على دور القصة الفعال فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الطفل ، وحيث أن القصة

[١] باحثة بمرحلة الدكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

من أهم أشكال الأدب المحببة للطفل تقترح الباحثة برنامج قصصى لتنمية الإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة عند الباحثة من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات النفسية التي أشارت حول أراء ومعتقدات المعلمين بخصوص الاستقلال وتحمل المسئولية لدى الأطفال، وتم تقديم الاختبارات في فصول الطفولة المبكرة، حيث تم إلقاء الضوء على أنه لابد من القائمين والمعدين لمناهج وبرامج الأطفال أن يراعوا كيفية النهوض بتحمل الطفل المسئولية وكيانه الخاص وبناء ذاته وشخصيته المستقلة. ولذلك كان اختيار الباحثة للقصة كتقنية تساعد على تنمية والإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة

إلى جانب أيضا عدم إدراك معلمة رياض الأطفال بأهمية القصة في تنمية الإحساس بالمسئولية لطفل الروضة وعدم وجود برامج تستخدم القصة الموجهة تربويا لأطفال ما قبل المدرسة تعمل على تنمية الاحساس بالمسئولية لطفل الروضة ، والارتقاء بمستوى نموهم من جميع الجوانب مما يعد عائقا يقف أمام تطور جوانب النمو المختلفة لدى الطفل.

وفى ضوء ذلك يمكن صوغ مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى فعالية برنامج قصصي في تنمية الإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١-إلقاء الضوء على أهمية مسرح الطفل ومعرفة أثره على تحمل المسئولية لطفل الروضة.

٢-التعرف على مستوى الجوانب العقلية والاجتماعية والأخلاقية لدى أطفال الروضة عينة الدراسة.

٣-تصميم برنامج باستخدام مسرح العرائس لتنمية بعض جوانب الشخصية العقلية والأخلاقية والاجتماعية والإحساس بالمسئولية لدى أطفال الروضة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١-مساعدة المعلمات والباحثين في استخدام القصة بوصفه وسيلة تعليمية فعالة في تنمية الإحساس بالمسئولية.

٢-تفيد المسئولين عن إعداد البرامج المقدمة لأطفال الروضة حيث توجه انتباههم في تخطيط برامج وأنشطة تتضمن الإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة.

٣-إضافة مرجع بحثي نظرا لندرة الأبحاث التي تهتم بمجال البحث الحالي، بما تتضمنه من أدوات ومعلومات تفيد في تطوير برامج الرعاية التربوية لأطفال هذه المرحلة.

مصطلحات الدراسة: (تعريفات اجرائية)

البرنامج القصصي : هو مجموعة من الأنشطة القصصية التي تدور أحداثها حول تنمية الإحساس بالمسئولية بحيث في نهاية البرنامج يكتسب الطفل مهارات ومعارف لتنمية المسئولية لديهم

المسئولية: استجابة الطفل الدالة على مدى قدرته وتحمله على القيام بدور محدد نحو (نفسه- وأسرته، ومجتمعه، ودينه) ويمكن الاعتماد عليهم، وتضمن في الدراسة الحالية ما يلي : المسئولية الشخصية، المسئولية الاجتماعية، المسئولية الدينية

حدود الدراسة :

١- الحدود البشرية :

تتمثل الحدود البشرية في حجم العينة المستخدمة والتي يتمثل عددها في (٦٠) طفلا وطفلة والتي يتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات ويتم تقسيمهم كالتالي: **المجموعة التجريبية:** وعددها (٣٠) طفل وطفلة **المجموعة الضابطة** : وعددها (٣٠ طفل وطفلة)

٢- **الحدود المكانية** : روضة (فاطمة الزهراء) التابعة للشئون الاجتماعية بمدينة طنطا محافظة الغربية

٣- **الحدود الزمانية** : يستغرق تطبيق البرنامج (ثلاثة شهور) من خلال (١٤) نشاط مسرحيا بواقع (٣) أيام في الأسبوع .

إطار نظري ودراسات سابقة:

القصة:

يعرف كمال الدين حسين ٢٠٠٥ القصة بأنها "واحدة من أشكال التعبير والأدب الذى يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع ، يصيغها الكاتب والأديب من خياله المبدع فى صورة تعيد تشكيل الواقع فى صورة جديدة تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارئ من أجل تحقيق هدف وجدانى ، ثقافى ، معرفى ، تربوى ووسيلته فى ذلك الكلمة المكتوبة".(كمال الدين حسين، ٢٠٠٥: ٣)

وتعرفها هدى قناوى ٢٠٠٣ بأنها" فن من فنون الأدب له خصائصه وعناصر بنائه التى من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة ، وهكذا تسهم القصة فى بناء شخصية الطفل".(هدى محمد قناوى٢٠٠٣، ١٤٠)

كما تعرفها إيمان بقاعى بأنها" شكل فنى من أشكال الأدب الشيق فيه جمال ومتعة، وله عشاقه الذين ينتقلون فى رحابه الشاسعة الفسيحة على جناح الخيال ، وتعد من أحب أنواع الأدب إلى القراء ومن أقربها إلى نفوسهم"(إيمان بقاعى ٢٠٠٠: ١١٩)

كما تعرف بأنها : مجموعة من الأحداث المتسلسلة التى تحتوى على شخصيات ويمكن للشخصيات الدخول فى الأحداث كعناصر تقوم بالحدث أو تتأثر به." (Manfred Jahn 2002 77 :)

عناصر البناء الفنى للقصة

الفكرة : وهناك عدة شروط يجب أن تتوافر فى الفكرة الرئيسية للقصة وهى تكون ذات قيمة مفيدة ،تكون مناسبة لمدارك الطفل ومرتبطة بحياتهم وعواطفهم ،تخلو من المثالية الشديدة حتى لا تسبب صدمة للطفل إذا اكتشف التناقض فى الواقع وتخلو من تجميل الشر.(محمد السيد حلاوة ٢٠٠٣)٤٠)

الحبكة: الحبكة هى ترتيب أحداث الفعل أو الموضوع فى الزمن، أى تسلسل الأحداث ، حيث توجد قصص تترتب أحداثها فى زمن واحد يسير فى خط مستقيم، والأخرى تتضمن زمنين متقاطعين أو أزمنة متداخلة. (كمال الدين حسين (٢٠٠٥):: ٢٤٦)

وهى تمثل النقطة التى تتشابك عندها أحداث القصة والتى تضيف للقصة عنصر التشويق الذى يجعل السامع يسأل ما الذى سيحدث بعد ذلك وتجعله شغوفا إلى متابعة القصة حتى نهايتها فيحس بالراحة ويهدأ نشاطه عند وصوله إلى حل.(:(2001) .John F. Savage 45:)

وتتضح أهمية الحبكة فى أى عمل فنى بأنها خطة القصة فهى ليست فقط تسلسل بسيط للأحداث بل خطة مدروسة لتطور الأحداث بإعتبارها جزءا من القصة ، حيث أن الحدث هو أساس العمل القصصي ومرتبط بزمان ومكان .(هدى محمد قناوى ٢٠٠٣،: ٤٦)

وهناك مجموعة من الشروط التى يجب أن تتوافر فى الحبكة القصصية المقدمة للطفل وهى:

- أن ترتبط أحداث القصة مع بعضها البعض إرتباطا منطقيا لكى تعطى معنى ذات دلالة محددة.
- أن تشتمل أحداث القصة على العقدة التى تدفع القارئ للوصول الى حل.
- أن تكون الحبكة الفنية للقصة واقعية بعيدة عن المصادفات والحيل والخدع والمعجزات.
- أن تتسم الحبكة بالوضوح حتى يسهل على الطفل فهمها.
- حبكة القصة على أحداث تحاكى كل ما يدور فى بيئة الطفل.
- يجب أن تكون نهاية أحداث القصة واقعية منطقية.(رشا سيد أحمد محمد ، ٢٠٠٧: ٢٣)

الشخصيات: الشخصيات فى القصة تعمل لإبراز الفكرة التى من أجلها وضعت القصة ويجب أن ترسم بعناية فائقة وتبدو واضحة متوافقة مع أحداث القصة.(محمود أحمد فريد، ٢٠٠٠: ٨٣)

وهناك نوعان من الشخصيات هما: الشخصية المسطحة وهى الشخصية ذات البعد الواحد والتى نجد لتصرفاتها فى القصة دائما تصرفا واحد فلا ينتابها تغيير بالنمو فى مختلف مراحل العرض القصصى ،الشخصية المستديرة وهى الشخصية ذات الأبعاد المتعددة وتنمو فى القصة وتظهر لنا المواقف المختلفة جوانب منها تكون واضحة عند تعرفنا على هذه الشخصية لأول مرة ، وهذا النوع من الشخصية لا يتم تكوينه الإ فى نهاية القصة ، ولا يمكن التعبير عنها بجمله واحدة تعدد جوانبه.(إسماعيل شوقى، ٢٠٠٠ : ٨١)

الإطار : ويقصد به البيئة الزمانية والمكانية التى تدور فيها أحداث القصة ، حيث يعتبر المكان عنصرا هاما جدا من العناصر الأدبية لأن القصة تستمد مصداقيتها من المكان الذي تظهر فيه

(John F. Savage,2001: 42)

أما الزمان فهو الفترة الزمنية وقد يكون عصرا أو قرنا أو فصلا من فصول السنة أو أحد شهور السنة أو يوما محددا ، فالزمان قد يكون قريبا أو بعيدا أو الحاضر أو المستقبل ،كما هو الحال فى بعض القصص . (كمال الزيات ، ٢٠٠١ :٦٩)

ويشير كمال الدين حسين ٢٠٠٥ إلى أهم خصائص البيئة الزمانية والمكانية كالتالى:

– إثارة الخيال: عند تحديد المكان والزمان فى القصة ووصفه وصفا جميلا يساعد الطفل على تخيل ما يكون عليه المكان والزمان فى هذا الوصف.

– يجب أن يكون المكان مناسبا للشخصيات، حيث أن المكان فى قصص الأطفال يساعدهم على إكتساب حقائق علمية ومعرفية متعددة.

– يجب أن يكون المكان والزمان مناسبين للفعل، حيث أن ذلك يساعد الطفل فى إكتساب معارف ومعلومات وخبرة صحيحة.

– المكان جزء من الحدث فهو عنصر أساسى يؤثر فى علاقات الشخصية ، وله دور هام فى علاقاتهم مع بعضهم البعض .

– يفضل أن يكون مكان القصة المقدم للطفل هو المكان الذى يحيا فيه (كالبيت والروضة) حتى – يستطيع أن يستوعب أحداث القصة وتحقق القصة الهدف منها.(كمال الدين حسين، ٢٠٠٥: ٢٨– ٣٠)

الأسلوب: هناك ثلاث مستويات رئيسية لابد وأن يتميز بها أسلوب القصة كالتالى:

– وضوح الأسلوب: والوضوح يعنى بساطة الألفاظ، وسهولة اللغة والتراكيب، بحيث يكون الأسلوب سهلا على الطفل حتى يستطيع أن يفهمه.

– قوة الأسلوب : أى قدرته على لفت إنتباه الطفل وجذبه وإثارته بحيث يكون الطفل مندمجا فى القصة.

– جمال الأسلوب :أى يكون هناك تناغم صوتى بين الكلمات وسجع بين الجمل .(كمال الدين حسين، ٢٠٠٧: ٢)

أهداف القصة

- **الأهداف التربوية والتعليمية:**

وتهدف القصة إلى إكساب الطفل المفاهيم العلمية المختلفة ،كذلك تنمى مهارات الإبتكار لدى الطفل وتشجعه على الإبداع وتحببه فى التعليم، وتعلمه كيفية إستثمار وقت فراغه، وتعوده على إحترام الرأى والرأى الأخر وتكسبه القيم والفضائل وتنفره من الرذائل والصفات المذمومة بجانب تعويده على إحترام العادات والأعراف التى تسود المجتمع .(Hilary, coober & Smith,2003:46)

- **الأهداف النفسية:**

وتتمثل فى: بناء شخصية الطفل وخاصة عن طريق القصة المسموعة سواء بالتعبير بالصوت عن طرق الأسطوانات أو بالتعبير بالصوت والصورة معا.

– تعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة.

– تكوين علاقة طيبة بين الراوى والطفل مما ينعكس ذلك على حالة الطفل النفسية

– تنمية ثقة الطفل بنفسه عن طريق أداء أدوار القصة أو سردها.

– ترويح الطفل عن نفسه من خلال تقمص بعض شخصيات القصة .(Smyth, Jane., 2005:255)

- **الأهداف الثقافية**

وتتمثل فى : تقديم المعلومات العامة والحقائق المختلفة عن الناس والحياة والمجتمع فى بيئة الطفل والبيئات الأخرى.

تنمية قدرة الطفل على النقد والتقويم.

توسيع معرفة الطفل عن كل من عالم الخيال وعالم الحقيقة.

زيادة خبرة الطفل عن الطبيعة والعالم الخارجى.(إيمان بقاعى ،٢٠٠٠: ٥٧)

- **الأهداف الجمالية**

– تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني لدى الطفل.

– مساعدة الطفل على الإبتكار.

– توضيح قيمة الجمال والذوق السليم من خلال التعرض للمعاني والجمل في شكل خيالي مثير (Gullets. M. ,2005:41)

شروط إختيار القصة المناسبة للطفل

إن إختيار القصة للأطفال يجب أن يكون على مستوى عال من الدقة والإتقان ، فمعلمة الروضة يجب أن تكون على دراية كافية بميول الأطفال ورغباتهم واهتماماتهم واحتياجاتهم وقدراتهم المختلفة فالأطفال الصغار من سن (٤–٦) سنوات يفضل لهم القصص القصيرة والحوار البسيط والشخصيات قليلة العدد. (إنشراح إبراهيم المشرفى، ٢٠١١: ٩٥)

ومن معايير إختيار قصص الأطفال ما يلى:

– يكون للقصة التى تحكى للطفل عنوان تعرف به ويشتق من بيئة الطفل ويكون عنوانا حسيا لا تجريديا.

– يكون للقصة بداية مشوقة تجذب الطفل.

– يكون حوار القصة قصير ونعطى فرصة واسعة للمناقشات بين القاص والمستمع.

– النهاية هى الشكل الفنى الذى نختم به القصة ، فالطفل ينبغى أن يستمع إلى نهاية سارة وسعيدة فلا تؤذى مشاعره وأحاسيسه بنهاية مؤلمة أو غير سارة .

– تكون القصة خالية من صور العنف وعما يحدث أو يدور حولها فى الحياة.

– تكون لها هدف تربوى ذات تأثي جمالى وتعبيرى على الأطفال.

– يغلب على القصة طابع المرح.

– تتضمن القصة كلمات مناسبة للطفل مع الإهتمام بإثراء لغته فى حدود المعقول.

– تكون أحداث القصة منطقية بحيث تهدف إلى نهاية طبيعية مقنعة.

– تصاغ القصة بأسلوب يناسب المستمعين من الأطفال.

– يكون نوع الورق جيدا و سميكا بحيث يتحمل بكثرة استخدام الأطفال للقصة.(حسن سيد، ٢٠٠٥: ٢٨–٢٩) (كمال الدين حسين، ٢٠٠٠: ٦٩–٧٠)

الإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة:

يبدأ الطفل في مرحلة رياض الأطفال في تولى بعض المسئوليات البسيطة من قبل أسرته ومعلمته في الروضة، لذلك كان الاهتمام بالمسئولية أمر ضروري حيث تحظى بالاهتمام من الأسرة التي تسعى لتنشئة أبناءها بالمسئولية والقدرة على تحملها، وهى تبدأ بتدريب أطفالها على المبادرة في تحمل مسؤوليتهم تجاه

أنفسهم بأنفسهم، وتكون عن طريق الأمور الصغيرة المهيأة المحددة إلى أن تمضى إلى ما هو أكبر وأعقد لتخرجهم إلى دائرة أوسع من المشاعر والأفعال المرتبطة بالمسئولية الدينية البسيطة إلى أن تنتهي بالأفعال والمشاعر المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية تجاه الحي الذي يعيشون فيه والمجتمع الذي ينتمون إليه.(فيصل غرابية،٢٠١٠:٢٠)

ولقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم المسئولية والتي يمكن تناولها كالتالي:

يعرفها (حسن الحجاجى،٢٠١٠) بأنها المقدرة على أن يلزم الإنسان نفسه أولا، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزامه بوساطة جهوده الخاصة. (حسن الحجاجى، ٢٠١٠: ٢٢)

ويرى (جميل قاسم،٢٠٠٨) بأنها مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة. (جميل قاسم،٢٠٠٨ :٨)

وعرفها **حامد زهران (٢٠٠٠)** بأنها هي مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله وهى الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله. (حامد زهران،٢٠٠٠ :٢٨٧)

أنواع المسئولية:

١- المسئولية الفردية أو الشخصية:

وهى مسئولية الفرد عن نفسه وعن كله وهذا المستوى أساس يسبق المسئولية الاجتماعية (حامد زهران،٢٠٠٠:٢٨٧)

٢- المسئولية الدينية:

وهى تشمل جميع التكاليف التي التزام بها الإنسان من قبل الله تعالى سواء كانت أوامر يترتب عليه القيام بها أو ثابت عليها، أو نواهي نستوجب العقاب.

٣- المسئولية الاخلاقية :

وهى تشمل جميع الأخلاق والآداب التي تنشأ من داخل النفس، وما يلتزم به الفرد من سلوك نحو نفسه خاصة، ونحو المجتمع عامة، وتقبله لهذا، أو ما يترتب على ذلك من رضا واطمئنان نفسي عند القيام بعمل حسن ومن ضيق لعمل سيئ. (حسنيه غنيم،٢٠٠٢:١١)

٤- المسئولية القانونية :

وهى الالتزام بما يعرفه القانون من نصوص تتعلق بالعقاب والثواب في مواجهة أداء الفرد لمختلف واجبات مجالات المسئولية.

٥- المسئولية الاجتماعية :

كل مسئولية هي مسئولية اجتماعية، لان كل مجال من مجالاتها يصب في النهاية في نسيج المجتمع العام، ومهما بدت المسئولية خاصة في شكلها إلا أنها في جوهرها اجتماعية تنعكس أثارها على تحقيق سلامة المسار التنموي في المجتمع.(رجاء شريف،٢٠٠٥:٤٢)

وأوضحت دراسة عزه عبد الرحيم (٢٠١٤) أهمية دور الروضة مع الأسرة في تنمية المسئولية، فالهدف هو النمو المتكامل لشخصية الطفل في جميع الجوانب واستواء هذه الشخصية بما يؤدى إلى مشاركتها في بناء المجتمع بشكل فعال، وإن لقاء الطفل مع أقرانه في الروضة يساعد على ملاحظة سلوكه ويكشف عن الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية فى شخصيته، ولذلك يتمكن من السيطرة على جوانب السلب بعد تحديدها بدقة.

وأكد (شحاتة سليمان،٢٠٠٨) على أهمية البداية السليمة في تعاملنا مع الأطفال في أول حياتهم، فذلك من خلال بث الثقة في نفوسهم وفى الغير وهو أمر جوهري إذا ما أردنا لهم القيام بمسئولياتهم في المستقبل، حين تشتد سواعدهم وتتسع أفاقهم وهم بحاجه أن تبذل لهم الكثير ليعيشوا حياة عامرة في كل مرحلة من مراحل تطورهم. (شحاته سليمان،٢٠٠٨ :٨٢)

ولذلك نشجع الطفل على المضي قدما من خلال تصرفاته وأنواع سلوكه وقراراته في طريق بلورة شخصيته المستقلة، وكيانه الخاص، وأن يعي من خلال تصرفاتنا معه ومعاملتنا له انه شخص له كيانه، ومن هنا اقتضت الضرورة أن توفر الروضة لأطفالها برنامجا يشمل تجاربه اليومية الحياتية، وأخرى تعمل على جذب انتباهه، وإثارته وتثير فيه الدافعية لاستكشاف والتعرف عليه للحصول على المزيد من الخبرات والتجارب. (محمد عبد الرحيم،٢٠٠٩ :٧٨)

ويمكن أن تسخر البيئة الأدوات والأساليب والطرق الجديدة للأطفال كي يصبحوا معتمدين على أنفسهم، ويقوموا باختباراتهم وقراراتهم الخاصة بهم، وإتاحة الفرصة لهم لأخذ المجازفة المخاطرة والمبادأة والتوازن وذلك بتوفير أنشطة ومواقف تعليمية تعتمد على اللعب، بأن تحفز الأطفال وبدرجة كبيرة على ظهور أنشطتهم الخاصة بهم بدلا من الاعتماد على الكبار، وبشكل رئيسي في حالة أن اللعب يكون متاحا خلال حجرة النشاط فان الأطفال يكون لديهم فن الاختيار، واخذ أرائهم في الأنشطة المقدمة إليهم، وما الذي يريدونه للعب حيث يصبحون معتادين على ضبط تحدياتهم واتخاذ قراراتهم الخاصة عند اللعب حيث أن الأطفال سيدعمون قدرتهم على الاستقلالية، وإنماء المسئولية.(marion,2005: 151)

فالطفل إذا هيئت له الظروف المناسبة ليقوم بدور محدد في الجماعة فمن خلال هذا الدور الذي يؤديه، ينمو إحساسه بأهميته، في جماعة يحتويها المجتمع الكبير الذي يعيش فيه. (أشرف محمد،٢٠٠٨:١٤)

ويذكر محمد بشير (٢٠٠٨) ، وعماد مخيمر (٢٠١١) أن المسئولية تنمو عن طريق تخطيط تربوي اجتماعي، يوحى، ويقود، ويدفع، ويشجع، ففي البيت نسمح للطفل بمشاركتنا في تنظيم المائدة، وأثاث البيت، وفى تزيين الغرف ثم نسمح له بتناول طعامه وارتداء ملابسه بنفسه، وبتنظيم غرفته وألعابه ومكتبته، كما نسمح له باستقبال الضيوف وتقديم العون لأصدقائه وأقاربه، كما نشركه في جلساتنا العائلية بإبداء رأيه في مشاكلنا فيتحمل معنا العبء والمسئولية، والجرأة هي عماد المسئولية، مما يشعر الطفل بالثقة والقيمة والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسئولية، القدرة على التحدي والقدرة على الانجاز، بينما عدم الإشباع هذه الحاجات يؤدى إلى زيادة الاعتمادية والشعور بعدم الثقة وعدم القدرة على المواجهة وعدم القدرة على تحمل المسئولية وعدم القدرة على الانجاز والتحدي.

(محمد بشير،٢٠٠٨:١٥٢) (عماد مخيمر،٢٠١١:٢٥)

وأشارت دراسة (زينب قرشي ٢٠١٠) أن الأطفال حينما يتم منحهم الثقة وتحمل المسئولية يستطيعون القيام بها على خير وجه وبهذا يمكنهم أن يحتلوا مكانه اجتماعية لائقة بين بعضهم البعض.

وقد أوضحت دراسة تيان واكسلونج Tian,Xiaoling(2012) وجهات نظر معلمات رياض الأطفال ودوافعهم الذاتية في مرحلة الروضة، ولقد أثبتت الدراسة إجماع معلمات الروضة على أهمية المسئولية في حياة أطفالنا منذ الصغر.

وأكدت دراسة Pedrini, Lisa, (2004) على أهمية التعرف على العوامل التي تسهم في تنمية المسئولية لدى الأطفال فوجدت أنه لابد من تشجيع التعاون وإعطاء وقت للحوار والمناقشة في الموضوعات المختلفة واحترام الشخصيات وأرائها وإعطاء فرص للمشاركات الفعالة في حل أي مشكلة.

واتفقت دراسة منى رضوان (٢٠١٢) مع دراسة أمال عفيفي (٢٠١٢) على أهمية تنمية المسئولية لدى الأطفال فهم قادة المستقبل في إحداث التغيير فلابد من إعدادهم وتربيتهم على تحمل المسئولية نحو أنفسهم ثم بيئتهم ومجتمعهم

وحيث أن الطفل لا يولد عارفا بالمسئولية ولكن لديه استعداد فطرى، فلا يمكن لشيء أن يأتي من لاشيء ولهذا ينبغي أن يتعلم تحملها، فالواجب أن يتعلم التعاون واحترام الآخرين، وعملية تعلم المسئولية تبدأ في وقت أكثر تبكيرا عما يظنه الناس فهي تبدأ مع أولى خطوات الطفل. (أشرف محمد،٢٠٠٨ :١٥)

ولكي نعلم الأطفال المسئولية ينبغي أن نحملهم مسئولية مشكلاتهم وإعطاء الطفل فرصة فهم العلاقات بنفسه. (شاكر قنديل،٢٠٠٠:٥١)

ولكن نجد أن الآباء والمعلمين يستخدمون أساليب تربوية خاطئة مع الطفل، بحيث يزرعون الخوف والقلق وعدم الثقة في نفوس الأطفال. (Usher,2006:16)

هناك بعض الخطوات لكي نساعد أطفال الروضة أشخاص قادرين على تحمل المسئولية وهى:

١. **الملاحظة الدقيقة:** من قبل المعلمة للطفل تعد من أولى مهامها لتنمية وتعلم الطفل، فلابد أن تهتم بفحص سلوك الطفل، وكيف يقوم بانجاز كل كلف به، ولابد أن تتعرف على ما يمكن للطفل القيام به، وان عليها أن تعرف وفقا لمعرفتها وملاحظتها عن خصائص أطفالها وليس وفقا لجدول محدد.
٢. **التأكيد على الدافعية الذاتية النابعة من الطفل:** حيث يرى أن التنظيم للذات يتحقق من خلال عملية التوازن التي يتحقق بفعل عمليتي الاستيعاب والمواءمة، اى أن الطفل لابد أن يكون في حالة توافق وتكيف مع المواقف المختلفة.
٣. **النظرة لتنمية الطفل:** يجب أن تكون قائمة على ما يمكن للطفل أن يتقنه أو يتعلمه، وليس على ما يمكن أداؤه الآن. (نجم الدين على،٢٠٠٤:١٢٠)

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث ، وذلك باستخدام التصميم التجريبى للمجموعتين (تجريبية – ضابطة) وإجراء القياسات والبعدية لكلا منهما.

ثانيا : مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع هذا البحث جميع أطفال روضة فاطمة الزهراء التابعة لإدارة طنطا التعليمية بمحافظة الغربية والبالغ عددهم (٢٤٠) طفلا واختيرت العينة بطريقة عمديه وفقا للشروط التالية التي حددتها الباحثة لضبط المتغيرات وهى (أطفال المستوى الثاني بالروضة – التجانس في الذكاء واستخدمت الباحثة اختبار إجلال سرى (١٩٨٨) لتمتعه بمعاملات صدق وثبات عالية وسهولة تطبيقه – التجانس في متغيرات البحث – الحضور بانتظام للروضة – خلو أفراد العينة من أية مشكلات صحية قد تؤثر على أدائهم في الأنشطة الخاصة بالبرنامج المقترح

بلغ إجمالي أفراد العينة (٦٠) طفلا وطفلة ، وقد استعانت الباحثة (٢٠) طفل وطفلة آخرين في إجراء المعاملات العلمية للأدوات والمقاييس وفى إجراء الدراسة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين أفراد الدراسة التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى ، ونسبة الذكاء ، ومقياس المسئولية المصور للأطفال

جدول (١)

تكافؤ أفراد العينة التجريبية والضابطة فى كل من العمر الزمنى ،الذكاء ،المسئولية (ن= ٦٠)

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المسئولية الشخصية	ضابطة	٣٠	٥,٩٣	٠,٩٨	**١,٥٨**	**غير دالة إحصائياً**
	تجريبية	٣٠	٦,٣٧	١,١٣		
المسئولية الاجتماعية	ضابطة	٣٠	٦,٠٠	١,٢٣	**٠,٥١**	**غير دالة إحصائياً**
	تجريبية	٣٠	٦,١٧	١,٢٩		
المسئولية الدينية	ضابطة	٣٠	٧,٠٣	١,٠٧	**٠,٣٥**	**غير دالة إحصائياً**
	تجريبية	**٣٠**	**٧,١٣**	**١,١٤**		
الدرجة الكلية	ضابطة	**٣٠**	**١٨,٩٧**	**٢,١٩**	**١,١٧**	**غير دالة إحصائياً**
	تجريبية	**٣٠**	**١٩,٦٧**	**٢,٤٤**		

يتضح من الجدول السابق (١) أن جميع قيم " ت " غير دالة إحصائياً، و الذى يدل على تجانس المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على مقياس الإحساس بالمسئولية المصور لأطفال الروضة

أدوات البحث:

١- مقياس الإحساس المسئولية المصور (إعداد الباحثة)

٢- برنامج قصصي لتنمية الإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى تنمية الإحساس بالمسئولية للأطفال الروضة وما تتضمنه من أبعاد على النحو التالي: **المسئولية الشخصية، المسئولية الاجتماعية ، المسئولية الدينية**

خطوات تصميم المقياس: اطلاع الباحثة على بحوث ودراسات سابقة متعلقة بمتغيرات الدراسة للإستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده، والإطلاع على مقاييس واختبارات متعلقة بموضوع الدراسة ، وتحديد أهداف

البرنامج وترجمتها إلى مواقف لقياس كل مفهوم، إعداد المقياس بحيث يكون مصورا وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال ويكون مناسب لطفل الروضة ، والجدول التالي يوضح المحاور الرئيسية للمقياس وعدد بنود الأسئلة ومجموع الدرجات .

جدول (٢)

جدول يوضح المحاور الرئيسية للمقياس وعدد بنوده ومجموع الدرجات

المفاهيم الرئيسية للمقياس	بنود الأسئلة	مجموع الدرجات
١. المسئولية الشخصية	٥	١٥
٢. المسئولية الاجتماعية	٥	١٥
٣. المسئولية الدينية	٦	١٨

وتم تحديد طريقة القياس حيث أنه يتم تطبيقه بشكل فرد، وضع تصور لشكل الصورة التى تعبر عن الموقف، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحيته قبل التطبيق، وقد اتفق الأساتذة المحكمين على بعض التعديلات ،وحذف بعض المواقف وتعديل صياغة بعض المفردات واحتوت الصورة النهائية لمقياس المفاهيم الاقتصادية على (٢٠) مفردة ،وتم تطبيق المقياس فى صورته النهائية على عينة التقنين (الدراسة الإستطلاعية)المكونة من ٢٠ طفل وطفلة من أطفال

صورته النهائية على عينة التقنين (الدراسة الإستطلاعية) المكونة من ٢٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة غير عينة الدراسة لتحديد مدى صدق وثبات المقياس.

زمن تطبيق المقياس: لم يحدد زمن معين لتطبيق المقياس على الأطفال ، فقد أعطى لكل طفل الفرصة الكافية والوقت اللازم للإجابة على مفردات المقياس تبعا لقدرة كل طفل دون التقيد بزمن محدد ولكن من خلال التطبيق فقد يتراوح تطبيق المقياس من (١٠ –١٥) دقيقة.

تعليمات المقياس: ضرورة أن تجلس الباحثة في مكان هادئ يسمح للطفل بالإستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها ، وتقرأ الباحثة المفردة بصوت واضح ثم تطلب من الطفل أن يضع علامة صح على الإجابة التي تعبر عن اختياره ،وتؤكد الباحثة على الطفل أن يختار الصورة التي تعبر عن إجابته.

صدق المقياس: استخدمت الباحثة طريقة صدق الاتساق الداخلي في تقدير صدق المقياس ، وذلك عن طريق تطبيقه على عينة قوامها ٢٠ طفلاً وطفلة من مجتمع الدراسة ومن غير عينة الدراسة الأساسية ، وتم

إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد فرعي والدرجة الكلية للبعد الرئيسي ، وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل بعد رئيسي والدرجة الكلية للمقياس .

صدق المحكمين

قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين على مقياس"المسئولية" المصور وإيجاد نسب الصدق لكل بعد من أبعاد المقياس بطريقة (لاوش) كما في الجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على بنود مقياس "المسئولية" المصور لطفل الروضة

أبعاد المقياس	متوسطات نسب الصدق
المسئولية الشخصية	% ١٠٠
المسئولية الاجتماعية	%١٠٠
المسئولية الدينية	%٨١

ويتضح من الجدول السابق أن متوسطات نسب الصدق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت بين (٨١%:١٠٠ %) وهى نسب صدق عالية.

جدول (٤)

يوضح صدق الاتساق الداخلي لمقياس الإحساس بالمسئولية

المتغيرات	معامل الارتباط
المسئولية الشخصية	٠,٧٩
المسئولية الاجتماعية	٠,٨٠
المسئولية الدينية	٠,٧٧

ثبات مقياس "الإحساس بالمسئولية":

جدول (٥) يوضح ثبات مقياس الإحساس بالمسئولية بطريقة ألفا كرونباخ

المتغيرات	معامل ألفا كرونباخ
المسئولية الشخصية	٠,٨٢
المسئولية الاجتماعية	٠,٨٧
المسئولية الدينية	٠,٨٢
المقياس ككل	٠,٩٢

يتضح من الجدول السابق (٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات مقياس الكمالية السوية.

٢- برنامج قصصي لتنمية الإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة)

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، حيث أصبح أطفال الروضة التي يهتم بها خبراء التربية وعلم النفس، لما يجب أن يتلقاه هؤلاء الأطفال من رعاية وتوجيه، مما يوفر لهم حياة مستقبلية ناجحة مما يجعلهم قادرين على التفاعل بإيجابية داخل المجتمع، وقد أكد العديد من رواد الفكر التربوي (كفروبل، ومنتسورى، جان بياجيه، جان جاك روسو) على ضرورة الاهتمام بالطفل وإشباع حاجاته ورغباته وتوفير بيئة مناسبة ليتعلم الطفل.يهدف البرنامج المسرحي لتنمية بعض جوانب الشخصية للأطفال الروضة

محتوى البرنامج المسرحي:

يتضمن البرنامج المسرحي : على عدد من القصص التي تتضمن (المسئولية الشخصية، المسئولية الاجتماعية، المسئولية الدينية)

تقويم البرنامج:

تنوعت وسائل التقويم المستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

التقويم القبلي: للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلي حول ما يعرفه عن مفاهيم جوانب الشخصية والإحساس بالمسئولية من خلال تطبيق المقاييس التي تقيس مدى وعى الطفل ومعرفته بجوانب الشخصية.

التقويم المرحلي: وهو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال:

- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي أثناء وتأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال للخبرات المقدمة لهم، والتعرف على جوانب القوة والضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد الأنشطة المسرحية تطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.

التقويم البعدى: ويكون من خلال إعادة تطبيق مقياس جوانب الشخصية المصور الذي تم تطبيقه قبل تنفيذ البرنامج ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذي حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الإحساس بالمسئولية المصور بأبعاده

جدول ( )

يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها على مقياس الإحساس بالمسئولية المصور لأطفال الروضة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

المتغيرات	المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا(2)	حجم التأثير
المسئولية الشخصية	ضابطة	٣٠	٦,١٣	١,١٤	١٩,٦٠	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٧٤	كبير
	تجريبية	٣٠	١٣,٣٧	١,٦٧				
المسئولية الاجتماعية	ضابطة	٣٠	٦,٠٠	١,٢٣	١٥,٦٦	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٦٦	كبير
	تجريبية	٣٠	١٣,٣٣	٢,٢٥				
المسئولية الدينية	ضابطة	٣٠	٧,٠٣	١,٠٧	١٣,١٧	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٧٣	كبير
	تجريبية	٣٠	١٤,٤٣	٢,٨٩				
الدرجة الكلية	ضابطة	٣٠	١٩,١٧	٢,٢١	٢٦,٣٢	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٩٠	كبير
	تجريبية	٣٠	٤١,١٣	٤,٠٠				

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة و المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية

ينص الفرض الثانى على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال بالنسبة لأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى على مقياس الإحساس بالمسئولية المصور بأبعاده جدول ( )

يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى على مقياس الإحساس بالمسئولية المصور لأطفال الروضة فى القياسيين القبلي والبعدى

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
المسئولية الشخصية	قبلى	٣٠	٦,٣٧	١,١٣	١٧,٥٧	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٣٥	كبير
	بعدى	٣٠	١٣,٣٧	١,٦٧				
المسئولية الاجتماعية	قبلى	٣٠	٦,١٧	١,٢٩	١٥,٥٧	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٣٢	كبير
	بعدى	٣٠	١٣,٣٣	٢,٢٥				
المسئولية الدينية	قبلى	٣٠	٧,١٣	١,١٤	١٢,٧٧	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٣٥	كبير
	بعدى	٣٠	١٤,٤٣	٢,٨٩				
الدرجة الكلية	قبلى	٣٠	١٩,٦٧	٢,٤٤	٢٨,٣٨	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	٠,٤٣	كبير
	بعدى	٣٠	٤١,١٣	٤,٠٠				

يتضح من الجدول السابق توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال بالنسبة لأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى على مقياس الإحساس بالمسئولية المصور بأبعاده

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة مجموعة من البحوث والدراسات الآتية :

١- برنامج أنشطة متكاملة لتنمية الإحساس بالمسئولية طفل الروضة

٢- برنامج تربوى لمعرفة مدى وعى معلمات الروضة بتنمية الإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة

٣- فاعلية برنامج باستخدام القصة الغنائية لتنمية الإحساس بالمسئولية لطفل الروضة

المراجع:

١. إسماعيل شوقى اسماعيل (٢٠٠٠): مدخل إلى التربية الفنية ، القاهرة،زهراء الشرق للنشر والتوزيع.

٢. أشرف شريف (٢٠٠٣): علم النفس الصناعى ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث.

٣. أشرف محمد عبد الغنى شربت، هدى إبراهيم بشير(٢٠٠٨): كيف نعدل سلوك طفلك الاجتماعي "برنامج تطبيقي" مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.

٤. إنشراح إبراهيم المشرفى(٢٠١١): مدخل إلى رياض الأطفال ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٥. إيمان بقاعى (٢٠٠٠): مكتبات الأطفال، دمشق، دار علاء الدين.

٦. أيمن محمد عادل (٢٠٠٦): علمو أولادكم طرق التفكير والمسئولية ، القاهرة ،مكتبة النافذة

٧. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠١): علم نفس للطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة.

٨. حسنيه غنيمى عبد المقصود (٢٠٠٢): المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دليل عمل، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.

٩. رجاء شريف عواد (٢٠٠٥): برنامج مقترح لتنمية بعض أشكال الاجتماعي الايجابي للطفل الأصم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٠. رشا سيد أحمد محمد (٢٠٠٧): فعالية برنامج لتنمية مهارات الطالبة المعلمة فى توظيف القصة لتعديل بعض سلوكيات الطفل المشكل داخل الروضة،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة

١١. زينب قرشي جمعة أبو العلا (٢٠١٠) : فاعلية برنامج ارشادى قائم على النشاط اللعبى في تنمية مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

١٢. شاكر قنديل (٢٠٠٠) : أساليب رعاية وتنمية الطفل الأصم تربويا ونفسيا "المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي" بناء الإنسان لمجتمع أفضل، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٣. شحاتة سليمان محمد (٢٠٠٨): تنشئة الطفل وحاجاته بين الواقع والمأمول، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

١٤. عبير صديق أمين (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.

١٥. عماد محمد مخيمر (٢٠١١) : "المدخل إلى علم نفس الارتقائي " بحوث معمقة في مراحل تنمية الجوانب الايجابية في الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
١٦. فيصل محمود غرابية (٢٠١٠): مهارات العمل الاجتماعي، دار الفكر، عمان ، الأردن.
١٧. كمال الدين حسين (٢٠٠٠):مدخل فى أدب الطفل ، القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية.
١٨. كمال الدين حسين (٢٠٠٥): دراسة حول الجوانب التربوية فى الحكاية الخرافية ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة
١٩. كمال الدين حسين (٢٠٠٥): مدخل فى حكايات وقصص الأطفال ،ط٧،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة.
٢٠. كمال الدين حسين (٢٠٠٧): مدخل لفن قصص الأطفال ،ط٤، الاسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
٢١. كمال الزيات (٢٠٠١): العمل وعلم الإجتماع المهنى – الأسس النظرية والمنهجية ، القاهرة ،دار غريب للطباعة والنشر
٢٢. محمد السيد حلاوة (٢٠٠٣): الأدب القصصى للطفل(منظور اجتماعى ونفسى)، الإسكندرية ،المكتب الجامعى الحديث
٢٣. محمود أحمد فريد (٢٠٠٠): أدب الاطفال الأسس والمبادئ، القاهرة.
٢٤. نجلاء السيد عبد الحكيم (٢٠٠١): أثر شخصية القصة فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة.
٢٥. نجم الدين على مردان (٢٠٠٤) : المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.
٢٦. هدى محمد قناوى (٢٠٠٣): أدب الطفل وحاجاته، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

ثانيا المراجع الاجنبية:

27. **Gullets. M. (2005) :** Story telling and Story Reading: A Comparison of Effects on Children's Memory and Story Comprehension M.A a Thesis Presented to the Faculty of the Department of Curriculum and Instruction East Tennessee state University.

28. **Holder, Karen et al. (2012)** : Financial Literacy programs targeted on Pre. School children: Development and evaluation. USA NCUF.

29. **John F. Savage. (2001):** Teaching reading using literature, United States of America library of congress catalog.

30. **Manfred Jahn (2002):** Narrtology"A Guide to the Theory of Narrative"(Part 111 of Poems, Plays and Prose)"A Guide to the Theory of Literary Genres", University of Cologne, English Department.

31. **Marion, Dowling (2005):** Young Children's personal, social and emotional p151.

32. **Pedrini, Lisa, (2004)**

33. **Smyth, Jane.(2005):**Story Telling With Young Children .Research in practice Series,V.12,N.1, Early Childhood,Australia.Quality of Early Childhood Education,5th ,Paris, sept.

34. **Tian, Xiaoling (2012)** : Preschool teachers Perspectives on caring relationships, autonomy, and intrinsic motivation in two cultural setting eh.d, united states-oregon, portaland state university

35. **Usher, Elenc, Pajares, Frank,**(2006) : Inviting confidence in school invitation as a critical source of the academic self-students, Journal of invitational theory and practice.